،دكتور أوغست كونكل، أخبار الأيام، الجلسة 12
سليمان يصبح ملكًا

جوس كونكل وتيد هيلدبرانت 2024 ©

.هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة 12، سليمان يصبح ملكًا

.يصل المؤرخ الآن إلى ختام رواية داود والطريقة التي أعد بها لنا فهم ملكوت الله

نعم، لقد كان باني إمبراطورية، ولكن ما فعله داود في الغالب هو الاستعداد لملكوت الله، والشخص الذي سيمثل تلك المملكة يعتمد على الوعد الذي أعطاه الله لناثان .سوف يتم دفنك .ستكون مع آبائك، لكن .ابنك هو الذي سيجلس على عرشك، وسيكون هو الذي يمثل الملكوت الأبدي

الآن، بالطبع، تلك المملكة الأبدية التي نبدأ رؤيتها في المزامير، كما في المزمور 2، والتي تذهب إلى ما هو أبعد من سليمان، لكن سليمان هو الممثل الرئيسي لهذا الملك .اسمحوا لي فقط أن أذكركم قليلاً بالمزمور الثاني .لأنه يتصدر سفر المزامير ليوجهنا إلى كل ما يدور حوله سفر المزامير، خاصة في الإصحاحات الـ 89 الأولى لماذا تقوم الأمم وتتصور الشعوب مثل هذا الباطل؟ لماذا يقولون أننا لا نولي أي اهتمام لله؟ دعونا نمزق .هذه الحبال والأغلال التي تقيدنا جانبًا

.سنفعل ما نريد أن نفعله، وسيضحك الجالس في السماء .إنها ليست ضحكة من الفكاهة .الرب يسخر منهم

من يظن هؤلاء الشعب أنهم مع ممالكهم المتواضعة حتى يحرضوهم على ملكوت الله الذي هو الرب؟ هذا هو اعتراف المزمور الثاني .يتحدث الذي مسحه الله في القسم الثالث من المزمور الثاني .لقد مسحت ملكي في جبل صهيون، جبل قدسي .فهو الذي يسحق الأمم كما يسحق الفخاري قدورًا غير صالحة للاستعمال .هذا .هو الذي يحكم

لذلك، أيها الملوك، كونوا حكماء، واسجدوا للابن .هذا هو ابن الله، الذي يمثل ملكوت الله، لئلا يغضب .وتهلكوا في طريق حياتكم .لذا فإن ما يتحدث عنه داود هنا يقع في قلب سفر المزامير

إنه في قلب ما يفهمه هؤلاء الناس عن ملكوت الله .إن هذين الفصلين الختاميين من سفر أخبار الأيام الأول لهما أهمية كبيرة جدًا .وإذا كنت تريد الحصول على جوهر أهمية كل أخبار الأيام الأول، فتأمل في هذين الأصحاحين بتمعن حقيقي لأن هنا حيث يكرر داود في تعليماته لسليمان كل ما يهم حقًا، كل ما تحتاج إلى . معرفته عن مملكته

هذه المملكة مُمثلة في اعترافات المزمور الثاني .فهي لا تتعلق به، ولا تتحد مع حكم سليمان نفسه .وهذا سوف يصبح واضحًا في سفر أخبار الأيام الثاني، والذي سننتقل إليه الآن .في الواقع، مملكة سليمان لا تنتهي بطريقة سعيدة للغاية، وبقية الملوك حتى زمن حزقيا هم في الحقيقة نوع من الأمثلة المختلطة للإخلاص، كما .سنرى

ومع ذلك، هذه القصة كلها أكثر من ذلك بكثير .إنها قصة المزمور 2 .لذلك، يذكّر داود هنا جميع الناس بما يقوله المزمور 2 .أعطى داود، في الإصحاح 22، المهمة لسليمان بشكل فردي وشخصي، ولكن الآن يجمع داود كل ممثلي إسرائيل، وجميع القادة، وكل أولئك الذين ينتمون إلى مملكة الله العظيمة ويمثلون كل . .عائلاتهم والشعب

وهناك يخبرهم أن سليمان هو الذي اختير ليحكم على عرش ملكوت الله .وأريد أن أشير إلى أن هذه ليست كلماتي .إنها الكلمات التي تجدها في النص الفعلي لأخبار الأيام الثاني الإصحاح 28.

لذلك لا تتستر عليهم .في الواقع، كان من المثير للاهتمام أنه عندما كنت أقوم بتجميع مسودة تعليقي على أخبار الأيام، أشرت إلى ملكوت الله، وكان أحد الأسئلة التحريرية، حسنًا، هل هذه حقًا عبارة مناسبة لأخبار الأيام؟ وبعد ذلك كان هناك أشخاص آخرون في لجنة التحرير، وأنا أعرف ذلك من خلال الملاحظات التي أرسلها لي رئيس التحرير، والذين أشاروا، حسنًا، نعم، إن ملكوت الله يُشار إليه صراحةً .الآن، الرقم 28 هو أحد تلك الإشارات الأكثر وضوحًا، ولكن إذا بدأت في جمع كل الأماكن المختلفة التي يشير فيها المؤرخ إلى الجالس على عرش ملك الرب، فستجد أن داود يقول بشكل متكرر، "سليمان "، هذه ليست مملكتك.

هذا هو الوعد الذي أعطاني إياه الله، وقد تم اختيارك لتحكم في مملكة ليست لك .تم الإعداد لكيفية تنفيذ هذه القاعدة .وعليك أن تتذكر أنه مهما حدث لملكك ولمملكتك، فإن المملكة التي تمثلها لن تزول، ونحن ،نعلم أنها لن تزول لأن ناثان النبي قال إنها لا تزول، لأن الله قد أمر قال إنه يبني لي بيتا، وأنه سيكون إلى الأبد .وهذا عندي من النبي

بقدر ما تمجد سليمان وتبنيه ليكون أعظم ما .Chronicles وهكذا، تذكر من أنت .حقًا، هناك الكثير هنا في يمكن أن يكون عليه أي ملك، في الوقت نفسه، هناك الكثير هنا الذي يذكر سليمان باستمرار بمن هو.

إنه ليس فاتحًا عظيمًا .ولا يمكنه أن يدعي أنه مثل أباطرة مصر الأقوياء والملك حمورابي ملك بلاد ما بين النهرين وبعض هؤلاء الآخرين الذين أسسوا هذه الإمبراطوريات العظيمة بقواتهم العسكرية .هذا ليس من أنت.

،أنتم لم تضعوا هذه المنطقة تحت سيطرتكم، وما تمثلونه هو أكثر بكثير من أراضي هذه الإمبراطورية .لذا .فإن سليمان هنا بالفعل، وهو على علم واضح بدوره .والآن دوره هو اتباع التعليمات

.كما تعلمون، أعتقد أن أحد أصعب الأمور هو اتباع التعليمات .أجد أنه من الصعب جدًا اتباع التعليمات .بشكل عام، نحن نميل إلى معرفة أفضل مما تخبرنا به التعليمات

،في واقع الأمر، لدي عادة أنه عندما أشتري شيئًا ما وأضطر إلى تجميعه، مثل المظلة الكابولية أو ما إلى ذلك ألقي التعليمات جانبًا ثم أكتشف كيف يجب أن تتناسب كل هذه القطع معًا .ودائمًا ما أتعرض للتوبيخ بسبب ذلك لأنني لست ذكيًا جدًا لدرجة أنني أستطيع تجاهل جميع التعليمات .وهذا صحيح، فأنا لست ذكيًا .لدرجة أنني أستطيع تجاهل جميع التعليمات

لكني أحب أن أعتقد أنني أعرف أفضل وأستطيع اكتشاف ذلك بنفسي .حسنًا، لقد أخبر داود سليمان منذ .البداية، أن هذا ليس تصميمك .أنت لا تقرر كيف سيبدو هذا التمثيل لله

أنت لا تقرر ما سيكون عليه هيكل الله هذا .وهكذا قدم داود كل الخطط، وقد تم وصف هذه الآيات بالتفصيل .سوف ننظر إليهم في بناء هيكل سليمان فيما يتعلق بكيفية بناء هذا الهيكل، والطريقة التي من .المفترض أن يبدو بها

بعد ذلك، يتابع ديفيد في الفصل 29 ليتحدث عن الطريقة التي لا تمتلك بها الخطة فحسب، بل أيضًا .تحصل بها على المواد .اذا ما هو عملك؟ للتأكد من أن يتم ذلك .هذه هي مهمتك

تأكد من وجود هيكل هنا يمثل عبادة الله بالموسيقى وكل الشهادة التي يمثلها هذا المكان المقدس .انها في الواقع عميقة جدا .وسنتحدث عن ذلك عندما نصل إلى هيكل بناء سليمان للهيكل نفسه.

،ثم في الختام، ما فعله داود هو تقديم البركات لسليمان .وهنا الحكم .ها هي الخطة .الآن يقول عدة مرات ابني سليمان شاب وعديم الخبرة.

هذا بالتأكيد ما أشعر به تجاه أي شخص آخر في هذا العالم .عمري 73 عامًا، وكل البقية هم من الشباب وعديمي الخبرة .إنهم حقًا لا يعرفون كل الأشياء التي يجب أن يعرفوها.

لكن حقيقة الأمر هي أن البعض منا الذين تواجدوا في رحلة الحج هذه منذ بضعة عقود قد تجاوزوا بعض المنعطفات .ونحن نعرف أنواع المفاجآت غير المتوقعة التي تحدث .لذلك، يعطي داود تعليمات واضحة لسليمان :لا تفترض الكثير، وافعل ما يُطلب منك، وسوف تكون مباركًا.

هنا، يعطي داود هذه البركة العميقة جدًا لسليمان، بالطريقة التي سيكرمه بها الله ويكرم حياته عندما يقوم بكل هذا العمل .وبعد ذلك، لدينا التثبيت الفعلي لسليمان كملك .لذا، قبل أن يترك داود تاريخ المؤرخ، لدينا داود يؤسس سليمان ليصبح الملك.

هناك عيد عظيم لكل إسرائيل، ويكون سليمان هو المتسلط على عرش الله .إذا قرأت سفر الملوك، فلا يبدو أن الأمر وصل إلى هذا النحو تمامًا .نحن نعرف قصة أدونيا، ونعلم أنه عندما أصبح داود عاجزًا إلى حد ما ولم يعد قادرًا على القيام بالملك بعد، جمع أدونيا حوله كاهنًا وجمع حوله بعض المحاربين، وأقام احتفالًا عظيمًا في الوادي في الذي أعلن نفسه ملكا.

كان على ناثان أن يذكّر بثشبع بالتحدث إلى داود لأن سليمان سيكون الوريث والملك .هذا هو كل الجانب السياسي للأشياء.

هذا هو الجانب الإنساني من الأشياء .هذه هي الطريقة التي تحدث بها الأمور، وغالبًا ما لا يكون الأمر سعيدًا جدًا بالطريقة التي يعملون بها .يريدنا المؤرخ أن نرى ما كان يدور في ذهن الله هنا طوال الوقت.

وما كان يدور في ذهن الله طوال الوقت هو أن داود كان يعلم .والآن، في سفر الملوك الأول، ليس هناك شك في أن داود كان يعرف .عندما يتم تذكيره بالوعد الذي قطعه لبثشبع وسليمان، ينفذ الوعد، ويصبح سليمان ملكًا، ويصل أدونيا إلى نهاية غير سعيدة للغاية لمحاولته التمرد.

لا يحتاج المؤرخ إلى تكرار كل ذلك لأن ما كان يفعله الله في كل تلك الأحداث الفوضوية هو تنفيذ وعده لداود وهو أن سليمان سينصب ملكًا .وهكذا، من وجهة نظر المؤرخ للأمور، أعطى داود الأمر لسليمان .وبارك سليمان ثم ثبت سليمان على ملكوت الله.

لدينا بعد ذلك خاتمة عهد داود والطريقة التي تم تسجيلها بها، وهذا هو الشيء الذي سيصبح من سمات المؤرخ، الطريقة التي تم تسجيله بها في جميع السجلات .الأمر المثير للاهتمام هنا، والذي تم إجراء بعض الدراسات الدقيقة حول هذا الأمر، هو أن جميع السجلات التي يشير إليها المؤرخ هي في الواقع نفس السجلات الموجودة لدينا في سفر الملوك .غالبًا ما يذكر المؤرخ أسماء الأنبياء الذين كتبوا هذه السجلات، لكنها سجلات نبوية.

إنها ليست سجلات ملكية .الملوك لا يحتفظون بهذا النوع من الحساب عن فترة حكمهم .إنهم لا يخبرون كل هذه الأشياء السيئة عن أنفسهم.

الأنبياء يفعلون ذلك .لكن المؤرخ يستخدم كل هذه السجلات الملكية، ويتحدث عن الطريقة التي استخدم بها هذه السجلات ليروي قصة داود .وبالطبع، من الواضح جدًا أنه استخدم هذه السجلات والكثير من .السجلات الأخرى التي كانت متاحة له ليعطينا نوع التفاصيل التي أراد أن يقدمها لنا عن إسرائيل وملكوت الله

لذلك، قمنا بالفعل بإنشاء اثنين من المباني الرئيسية لتاريخ المؤرخ .لقد حددنا هوية هؤلاء الأشخاص في يهودا .ربما يحتقرهم الفرس أو يستخدمهم الفرس ويحتقرهم العمونيون والسامريون وكل شيء آخر، لكن .عليهم أن يضعوا كل ذلك في منظوره الصحيح

.عليهم أن يعرفوا من هم .إنهم إسرائيل، وكلهم إسرائيل .ومن ثم عليهم أن يعرفوا تراثهم

لديهم تراث لا يصدق .ما ينظرون إليه هو تدمير معبدهم ونهاية دولتهم .لكن المؤرخ يقول، كما تعلمون، هذه .ليست النقطة الحقيقية أبدًا

لم يكن الله مهتمًا بأن تكونوا دولة .لقد كان الله مهتمًا بأن تكونوا أمة، وكأمة، فإنكم تمثلون مملكته، وهذا لا ،يعتمد على كونكم دولة أو إمبراطورية .يعتمد عليك أن تعرف أن الله هو ملكك، وعندما تجعل الله ملكك وتعبد ملكك، فإنك تعرف أهميتك، وأهميتك، وستكون أنت من يشير ويأتي ليبين تفاهة كل القوى العسكرية .العظمى الأخرى، التي سوف تزول

لم يتمكن معظمنا من تسمية ملك فارسي واحد، وهو الملك الذي أرعب سكان يهود في عصره .لقد سمع البعض منا عن الإسكندر الأكبر، ولكن ربما لم نتمكن حتى من تسمية أي واحد من خلفائه .قد نعرف أسماء .اثنين من الأباطرة الرومان، مثل القيصر أوغسطس وما إلى ذلك

.هذا كل ما في الأمر .هذا هو مقدار ما نعرفه عن كل هذه الممالك العظيمة والقوية .المؤرخ يعرف ذلك

.إنه يذكرنا بما يخبرنا به المزمور الثاني .الأمم تغضب .يستمرون، يرتفعون، يسقطون

والدول القوية من حولنا الآن لا ترتكب أي خطأ في هذا الأمر .إنهم عابرون مثل كل الذين سبقونا .نحن، مثل .المؤرخ، ننتمي إلى مملكة من نوع مختلف .وهذا ما يدور حوله هذان الفصلان الأخيران من أخبار الأيام الأول

وهذا ما نحتاج إلى تذكره عند قراءتها .لذلك اسمحوا لي أن أشجعكم، إذا كانت معرفة كل شيء عن سلسلة الأنساب محبطة بعض الشيء فيما يتعلق بفهم تاريخ إسرائيل، فابدأ بالرقم 28 و29 .تأمل فيهما لأنهما يخبرانك من أنت وأنك لست بحاجة إلى ذلك .تقلق ولا ينبغي أن تنشغل بكل هذه القوى الغاضبة الأخرى من .حولك

أنت تظهر ملكوت الله بالطريقة التي تعبده بها في هيكلك .هذه هي النقطة التي سنلتقطها .لذا، أختتم سفر أخبار الأيام الأول بعظة صغيرة، ولكن يبدو لي أن المؤرخ سيكون سعيدًا باختتام أخبار الأيام بعظة صغيرة لأن .هذا هو ما يريدك أن تعرفه حقًا

.نحن جزء من ملكوت الله

.هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة 12، سليمان يصبح ملكًا